

# محمد إلهامي | تاريخ الهجوم على الإسلام | 61. دور محمد علي في تأسيس إسرائيل

محمد إلهامي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلوة ومن والاه اما بعد وصلنا مع حضراتكم الى الدولة العثمانية. عوامل القوة ومراحل الانهيار - 00:00:00

الحقيقة تاريخ مهم جدا لابد ان نطلع عليه ولابد ان اه نخبره لاولادنا عشان يتعلموه. عشان نستلهم من تاريخنا دروس وعبر تصلح لواقعنا ولمستقبلنا دعونا في البداية نرحب بضيفنا الكريم الاستاذ محمد الهامي الباحث - 00:00:38

في التاريخ الإسلامي. مرحبا بك يا استاذ. اهلا يا مولانا آآ اذا وصلنا الى الدولة العثمانية وتكلمنا عن اه يعني اهم عوامل اه نجاحها وقوتها في الحقيقة ووصلنا الى مراحل - 00:00:57

الانهيار وقلنا ان في عوامل ادت الى انهيارها لو نستكمل مع سويا هزه العوامل ما الذي ادى الى انهيار الدولة العثمانية بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم - 00:01:15

بداية نحن قلنا انه عندنا المسلسل الحضاري الذي يتكون من تلت اضلاع المال والسلاح والعلم وان الدولة تتخل قوية طالما هذه الامور آآ بتخدم آآ الامور الاخرى وبيبدأ الانهيار اذا تخلف احد هذه الاضلاع. نعم. وانفصل عن الاخرى - 00:01:30

الدولة العثمانية كانت الاشكالية الكبرى فيها انها لم تتعرب لم تتخذ اللسان العربي كانوا بيستخدموا الحروف العربية. كانوا بيستخدموا الحروف العربية. نعم في كتابة اللغة التركية. هم. وكانت اللغة العربية لغة العلم في المعاني. لكن هي لغتهم هي اللغة التركية الموجودة - 00:01:50

لأن تركيا الان دي تركيا حديثة. مم. بيسموا اللغة بتاعتھم اللغة العثمانية القديمة غير الحروف بس. غير الحروف وغير اللغات يغير اللغة انه يغير الفاز. مم. يعني هو اراد ان يصنع قطيعة معرفية مع مع الزمن الماضي. مم. يعني حتى كانت الجرائد تنشر الكلمة العثمانية دي - 00:02:07

لازم نغيرها ايه تفتكروا ايه من اللغات اللهجات ممكن نستبدلها بها. مم فمسلا كلمة مع الاسف حتى عندهم مع الاسف لكن لو قلت اسف تقول برضو متاخدة من الانجليزي. اه. من الفرنسي وهكذا يعني دي قصة - 00:02:29

قصة اتاتورك عدم تعرب الدولة العثمانية ادى الى عدم استفادتها من المخزون آآ الحضاري الموجود عند العرب. مم. وبالتالي ادى هذا الى ضعف في العلم وزيادة الفجوة بينها وبين اوروبا - 00:02:44

الفجوة العلمية. الفجوة العلمية دي اثرت على السلاح. نعم. لأن احنا داخلين في في عصر زمان كانت الدنيا حرف وزراعة. يعني الحرف دي صناعة بسيطة لكن دخلنا فيما بعد في عصر التصنيع اللي بتبقى الامور فيها الات ضخمة ويعني وتطورت الى الاسلحة الضخمة وكون ان يبقى عندك مدافع تستطيع - 00:03:00

ان تصل الى مدى ابعد ومواد تشتعل وتحرق هذه بس هم كانوا اصحاب تقدم وسبق في هذا الموضوع. في هذه البداية في هذه البداية محمد الفاتح المدافع في دك اسوار القدسية - 00:03:22

وايضا اه. احنا بنتكلم في لحظة الانهيار. انه ليه المدى العلمي ده لم يتتطور ولم يتقدم لانه لم يستفيد من المخزون الحضاري العربي اللي هي كانت آآ يعني الحضارة الاسلامية تقريبا محمد الفاتح استعان بمهندس مجرى - 00:03:35

لصناعة واستعan بمهندس مجازي. اه ده. اه انما الامر اوسع حتى من مجرد السلاح لانه لان انت عندك يعني التراث العلمي هو تراث

فقهي واداري وتنظيمي وحلول للمشكلات الاجتماعية. ما كانش بس آآ ما كانش بس امر سلاح. هم، سـ انه - 00:03:53

عدم تعرـب الدولة العثمانية ادى الى ضعـف تجزـرها في المناطق التي فـتحتها في شـرق اورـوبا. طـبـ وـليـهـ بـنـقـولـ التـعـرـضـ يـعـنيـ لـيهـ ما  
نـقـولـ مـسـلاـ انـ الدـوـلـةـ العـسـمـانـيـةـ انـهـارـتـ لـانـهـاـ لمـ 00:04:12

لم بـتأـخـرـ لـغـةـ الغـربـ لـيهـ بـنـقـولـ لـغـةـ العـرـبـ وـقـتهاـ؟ـ لـانـهـ التـنـاقـضـ الحـضـارـيـ قـائـمـ بـيـنـ العـثـمـانـيـينـ وـالـلـوـ اـتـخـذـتـ لـغـةـ الغـربـ يـبـقـيـ خـلاـصـ دـهـ ذـبـنـاـ حـضـارـيـاـ وـصـارـتـ جـزـءـاـ مـنـهـ.ـ وـلـاـ العـرـبـ وـقـتهاـ كـانـواـ هـمـ اللـيـ بـيـمـلـكـوـاـ الـعـلـمـ.ـ نـعـمـ.ـ يـعـنيـ عـمـلـيـاـ 00:04:25

انـ الحـضـارـةـ الـاسـلـامـيـةـ اـلـىـ مـاـ قـبـلـ الدـوـلـةـ العـشـمـانـيـةـ عـرـبـيـةـ.ـ مـمـ.ـ وـمـكـتـوبـةـ بـالـلـسـانـ العـرـبـيـ حـتـىـ الدـوـلـةـ فـيـهـاـ اللـسـانـ فـارـسـيـ اوـ اللـسـانـ تـرـكـيـ فـيـ غـيـرـهـ.ـ هـمـ.ـ كـانـتـ لـغـةـ الـعـلـمـ عـرـبـيـةـ.ـ نـعـمـ 00:04:47

لـكـنـ اـنـ عـاـيـزـ اـقـولـ اـنـ جـزـءـ التـانـيـ مـنـ مـسـأـلـةـ دـعـمـ التـعـرـبـ دـهـ اـنـ دـهـ اـدـىـ اـلـىـ ضـعـفـ عـمـقـ الدـوـلـةـ العـشـمـانـيـةـ فـيـ المـنـاطـقـ التـيـ فـتـحـتـهـاـ.ـ مـمـ.ـ يـعـنيـ دـوـلـةـ العـشـمـانـيـةـ اـقـلـ الـبـلـدـاـنـ التـيـ رـسـخـ فـيـهـاـ حـكـمـهـاـ بـعـدـ اـنـ زـهـبـتـ 00:04:59

يـعـنيـ مـسـلاـ مـمـ.ـ دـلـوقـتـيـ الدـوـلـةـ الـاـمـوـيـةـ اـنـحـسـرـتـ وـانتـهـتـ.ـ لـكـنـ ظـلـ الـا~سـلـامـ مـو~جـودـ فـيـ كـلـ الـمـنـاطـقـ التـيـ فـتـحـتـهـاـ الدـوـلـةـ الـا~م~و~ي~ة~ الد~و~ل~ة~ الـع~ب~ا~س~ي~ة~ ا~ن~ح~ص~ر~ت~ و~ان~ت~ه~ت~ ل~ك~ن~ ال~ا~س~ل~ا~م~ م~و~ج~د~ ف~ي~ ال~م~ن~اط~ق~ الت~ي~ ف~ت~ح~ت~ه~ا~ الد~و~ل~ة~ ال~ع~ب~ا~س~ي~ة~.~ الد~و~ل~ة~ ال~ع~ش~م~ان~ي~ة~ ل~م~ ا~ن~ح~ص~ر~ت~ 00:05:15 لـأـ فـيـ كـتـيرـ مـنـ هـذـهـ الـمـنـاطـقـ اـنـتـهـتـ وـيـعـنيـ ذـهـبـ عـنـهـاـ مـعـنـىـ الـا~س~ل~ا~م~ بـالـكـلـيـة~ مـسـأـلـةـ التـعـرـبـ ظـلـتـ مـعـرـوفـةـ وـمـنـتـقـدـةـ عـلـىـ الـوـضـعـ التـرـكـيـ حـتـىـ الـنـهـاـيـاتـ.ـ لـكـنـ هـوـ حـضـرـتـكـ انـ الدـوـلـ كـثـيـرـةـ 00:05:31

اوـ اـمـاـكـنـ كـسـيـرـةـ اـنـتـهـيـ الـا~س~ل~ا~م~ بـاـنـتـهـاءـ الد~و~ل~ة~ ال~ع~ش~م~ان~ي~ة~ ع~ل~ى~ سـبـيل~ الـمـسـال~ مـسـلا~ غـرـنـاطـة~ و~قـرـطـبـة~ ا~س~ب~ان~ي~ا~ ي~ع~ن~ي~.~ الـا~ن~د~ل~س~.~ ا~ه~ ب~س~ ه~ي~ ل~ا~ ت~ح~س~ب~ ل~ا~ن~ الد~و~ل~ة~ ال~ع~ش~م~ان~ي~ة~ ل~م~ ت~س~ي~ط~ر~ ع~ل~ي~ه~ا~.~ ل~ك~ن~ ا~ي~ضا~ ب~س~ب~ب~ الم~ج~از~ر~ ا~ر~ت~ك~ه~ا~ 00:05:49

الـمـسـيـحـيـوـنـ هـنـاـكـ بـحـقـ هـوـ دـهـ صـحـيـحـ لـاـ اـنـا~ بـتـكـلـم~ ع~ل~ى~ الـخـرـوج~ الطـوـعـي~ م~ن~ النـظـام~ الـا~س~ل~ا~م~ي~.~ ا~ه~ ي~ع~ن~ي~ و~ح~ت~ى~ الـا~ن~ ا~ذ~ا~ ز~ه~ب~ت~ الـى~ غـرـنـاطـة~ او~ حـتـى~ ا~ذ~ا~ تـكـلـمـ مـع~ مـسـلـمـيـن~ مـن~ غـرـنـاطـيـن~ تـجـد~ الـطـبـاع~ الـشـرـقـيـ و~الـرـوـح~ الـشـرـقـيـ و~الـعـادـات~ الـشـرـقـيـة~ مـو~ج~د~ة~.~ م~م~.~ رـغـم~ 00:06:05

انـ كـلـ الـا~ب~اد~ة~ الـل~ي~ ح~ص~ل~ت~.~ ه~م~.~ ا~ن~م~ا~ ال~اج~ز~اء~ ال~ش~ر~ق~ي~ م~ن~ ا~و~ر~و~ب~ا~ ل~ا~ر~ت~د~ت~ ف~ع~ل~ا~ ح~ت~ى~ ع~ن~ الن~ظ~م~ ال~ع~ش~م~ان~ي~ة~ و~ع~ن~ د~ه~ ل~ف~ار~ق~ ال~ل~غ~ة~ م~ش~ ب~س~ ل~ف~ار~ق~ ال~ل~غ~ة~ ه~م~.~ ظ~ن~ن~ا~ ا~ن~ ي~ع~ن~ي~ ا~ن~ ط~ب~ع~ا~ ه~ذ~ا~ ك~ل~ام~ ن~اق~ش~ه~ ا~ل~اف~غ~ان~ي~ و~ن~اق~ش~ه~ م~ح~م~د~ ر~ش~يد~ ر~ض~ا~ و~ن~اق~ش~ه~ م~ح~م~د~ ع~ب~د~ه~ و~غ~ي~ر~ه~.~ و~ن~اق~ش~ه~ ح~ت~ى~ ب~ع~ض~ 00:06:25

اـتـرـاكـ مـسـلـ ضـيـاءـ باـشـاـ الـادـاءـ يـعـنيـ رـسـوخـ الـا~س~ل~ا~م~ مـرـتـبـطـ بـالـل~س~ان~ ال~ع~ر~ب~ي~.~ ل~ا~ن~ ال~ل~غ~ة~ ال~ع~ر~ب~ي~ة~ ه~ي~ و~ع~اء~ ال~ا~س~ل~ا~م~ ف~د~ه~ ل~م~ م~ا~ ح~ص~ل~ش~ ي~ع~ن~ي~ كـلـ اـمـؤ~س~س~ات~ ظـلـتـ بـعـد~ ذـهـاب~ الدـوـلـة~ ال~ع~ش~م~ان~ي~ة~.~ م~م~.~ ه~ي~ و~ا~ن~ ك~ان~ت~ تـدـل~ ع~ل~ى~ السـمـاـحة~ فـعـلـا~ ا~ل~ا~ن~ه~ا~ تـدـل~ ا~ي~ضا~ ع~ل~ى~ ا~ن~ه~ تـأ~ي~ر~ الد~و~ل~ة~ 00:06:47

الـد~و~ل~ة~ ال~ع~ش~م~ان~ي~ة~ ف~ي~ ا~ع~م~ا~ق~ الم~ج~م~ع~ ك~ان~ ت~أ~ي~ر~ا~ ض~ع~ي~ف~ا~.~ ل~ا~ن~ ال~ا~س~ل~ا~م~ ح~ت~ى~ ل~م~ خ~ر~ج~ م~ن~ ا~س~ب~ان~ي~ا~ ظ~ل~ت~ ن~ظ~م~ و~ق~ي~م~ ال~ح~ض~ار~ ال~ا~س~ل~ا~م~ي~ة~ الن~ظ~م~ ال~ا~د~ار~ي~ة~ م~و~ج~د~ة~ ح~ت~ى~ ال~ا~ن~.~ ل~ك~ن~ ه~ذ~ا~ ل~م~ ي~ح~د~ث~ م~ع~ الد~و~ل~ة~ ال~ع~ش~م~ان~ي~ة~.~ ا~ه~ ف~ال~ح~ق~يق~ة~ ا~ن~ه~ د~ع~م~ ت~ع~ر~ي~ه~م~ ا~س~ف~ر~ ا~ن~ ه~م~ ل~م~ ي~س~ت~ف~ي~د~و~ا~ م~ن~ الت~ر~اث~ ال~ح~ض~ار~ي~.~ ل~م~ ي~ج~ذ~ر~و~ ج~و~د~ه~م~ 00:07:08

لـم~ يـتـركـوا~ اـثـرا~.~ اـه~ وـلـم~ مـا~ هـو~ هـم~.~ تـسـبـبـ فـي~ اـن~ هـذـه~ الشـعـوب~ يـعـني~ اـمـكـن~ يـعـني~ اـسـتـجـذـابـها~ و~اسـتـقـطـابـها~ بـبـسـاطـة~ مـن~ الغـرب~ لـان~ الغـرب~ اـثـار~ النـعـرات~ الـمـسـيـحـيـة~ و~الـنـعـرات~ الـقـومـيـة~ دـاـخـلـ الدـوـلـة~ ال~ع~ش~م~ان~ي~ة~.~ اـي~و~ه~ 00:07:28

وـبـدـاـ الغـربـ يـضـغـطـ فـيـ هـذـاـ فـيـ هـذـاـ الـا~م~ر~ و~ي~ت~د~خ~ل~ ل~ح~م~ا~ت~ ال~ا~ق~ل~ي~ات~.~ ك~و~ي~س~.~ ال~ح~اج~ة~ الت~ال~ت~ة~ ه~و~ م~س~أ~ل~ة~ ال~ا~م~ت~ي~ا~ز~ات~ ال~ا~ج~ن~ب~ي~ة~.~ م~م~.~ الد~و~ل~ة~ ال~ع~ش~م~ان~ي~ة~ ف~ي~ ذ~ر~و~ة~ ق~و~ت~ه~ا~ ك~ان~ت~ ت~س~ت~ط~ي~ع~ ك~ان~ت~ ا~و~ر~و~ب~ا~ ت~ت~و~ح~د~ ل~م~و~اج~ه~ت~ه~ا~ 00:07:47

فـالـسـلـطـانـ سـلـيـمانـ سـلـيـمانـ الـقـانـونـيـ اـرـادـ انـ يـعـنيـ يـفـكـكـ هـذـاـ التـحـالـفـ وـكـانـتـ سـاعـتهاـ الـعـلـاقـاتـ الـعـشـمـانـيـةـ فـرـنـسـيـةـ عـلـاقـاتـ جـيـدةـ فـمـنـحـ فـرـنـسـاـ اـمـتـيـاـزـاتـ تـجـارـيـةـ دـاـخـلـ الـا~ر~اض~ي~ ال~ع~ش~م~ان~ي~ة~.~ سـلـيـمانـ سـلـيـمانـ الـقـانـونـي~.~ فـي~ وـقـتـ ذـرـوـةـ.~ هـم~.~ الـا~م~ت~ي~ا~ز~ات~ ال~ت~ج~ار~ي~ة~ دـي~ فـي~ وـقـتـ ذـرـوـةـ الد~و~ل~ة~ ل~م~ تـكـن~ م~ؤ~ث~ر~ة~.~ هـم~.~ بـل~ ك~ان~ت~ 00:08:03

عزز مصالح الدولة العثمانية. مم. يعني ايه؟ هيخليلهم يتاجروا وهيخفظ عليهم الضرائب. ويسمح لهم بحرية الملاحة. بعض الامور التي لا يمكن ان يعطيها للاخرين للدول الاخرى باع مع امتداد الوقت بدأت الدولة العثمانية تمنح هذه الامتيازات لغيرها لغير فرنسا من الدول الاوروبية. نوع من توازن القوة ونوع من الجزر - 00:08:28

العقاب. مم. انه الدولة اللي هتبقى على علاقه كويسيه هنعرف نديها الامتياز. كويس الكلام ده ينفع طول ما الدولة قوية. لما بدأت الدولة تضعف. مم. صارت هذه الامتيازات محطات تدخل اجنبي داخل الدولة للتدخل. مم - 00:08:52

ولما بدأنا نتختلف علميا حصل ايه؟ حصل ان اوروبا دخلت في عصر الصناعة وبدأ يبقى عندها منتجات رخيصة. مم. بتسوقها بضرائب ضعيفة. فضرب بهذا الانتاج المحلي. ايوة نعم. مم. يبقى غزت المنتجات الاوروبية اسواق الدولة - 00:09:08

العثمانية وسيطرت عليها وبدأت مع مرحلة الضعف الدول الاوروبية تعامل مع هذه الامتيازات الاجنبية باعتبارها حقوقا تحارب عليها او لما تأخذ حقوقا اكثرا تأخذ امتيازات اكثرا. نقدر نقول امته تحديدا بدأ ما احنا بنقول ان اللحظة بدأت لحظة الامتداد الاجنبية المؤثرة يعني في عهد السلطان سليمان - 00:09:27

وان كانت قبل كده ممتدة الى حكام الاناضول حتى من قبل الدولة العثمانية. مم. يعني كان في علاقات تجارية مسلما تسمح لهم مع ايطاليها القانوني كان آا كان رجل له هيبة وله قوة. ما احنا بنقول ان هو اراد ان يفكك اتحاد اوروبا عليه. اه - 00:09:51

فلما فعلوا جذب فرنسا اتفكك شووية الاتحاد فعلا يعني كسب منه. احنا بنقول الامتيازات الاجنبية دي في لحظة قوة الدولة كانت تعزز مصالح الدولة. مم. لكن في لحظة ضعف الدولة كانت تدخلات. بدأ الضعف من هزا بدأ الضعف. بدأت تتتطور الى. ايوة - 00:10:07

هيمنة على الاقليات الدينية. اه. يعني بدأت فرنسا تقول انا مسؤولة عن حماية الكاثوليك من رعايا الدولة العثمانية بعد شووية روسيا تقول حماية الارسوزوكس. مم. وبعد شووية انجلترا تقول وانا مسؤولة عن حماية البروتستانت واليهود - 00:10:24

مم فهنا مع ضعف الدولة العثمانية صارت لكل هذه البلاد نفوذ داخل الدولة العثمانية وتحكمات في الشؤون الدينية وعلاقات بالاقليات قنصليات وهكذا. جميل جاءت الضربة القاصمة عند الحملة الفرنسية على مصر - 00:10:41

الف سبعينية تمانية وتسعين. الحملة الفرنسية على مصر وكما يقول الجبرتي احتلال مطبوع وانقلاب الموضوع كانت اللحظة التي ثبت فيها ان قلب العالم الاسلامي مصر غير قادر على التصدي لاوروبا وان اوروبا تفوقت تفوقا كبيرا - 00:11:01

صار بامكانها ان تهزم المسلمين. وهذا امر. التوقيت كانت مصر تحت اه ولاية تحت السيادة العثمانية الاسمية. مم. لكن داخليا كان يحكمها المماليك. ايوة. تمام طب ما جت الاحتلال الفرنسي لها جاء الى مصر كان من ملك الموجودين. مع سيادة اسمية عثمانية مصر هي من البلاد الكبرى - 00:11:21

اه. المليئة بالمال والرجال العثمانيين كانوا بيعهدوا آا بادارة الولايات للقبائل والعائلات المحلية. هم. فكان اقوى آا الجهات الموجودة لأنهم صحيح فتحوا مصر واخذوها من المماليك لكن الباشا العثماني استعان بالمماليك في ادارة مصر. اه. مع الضعف العثماني صار

الباشا العثماني مجرد اسمه شكل. وصارت القوة - 00:11:44

هي للمماليك. مم لكن البasha العثماني موجود. موجود لكن يسهل عزله كده بـ اي اشارة وبـ اي خناقة بين اتنين مماليك ببساطة شديدة يعني كان مين البasha العثماني وقتها ولا ؟ ما هو آا يعني هي اسماء غير يعني. اه. لكن كانت تحت مصر كانت تحت الولاية العثمانية وقتها - 00:12:10

نعم. لما جاءت الحملة لما جاء الاحتلال الفرنسي الى مصر ظهر واضح ان اوروبا تفوقت تفوقا لا تستطيع حتى الدولة نية ان تصدهم. بس الدولة العثمانية دخلت بـ يمنتهي الوضوح بـ يمنتهي. لما لم تستطع ان تدخل الدولة العثمانية لأـ ده اـ يـهـ الـ لـيـ حـصـلـ دـهـ بـ يـتـحـالـفـ - 00:12:32

انجليزي. مم. عثماني وبـ بعض الدعم الروسي كمان. اه يعني الدولة العثمانية طلبت الدعم. نعم. هذا هذا التحالف وهذا الدعم مع وجود بعض المشكلات في فرنسا ادى الى طرد الحملة الفرنسية من مصر. طبعا في مقاومة مصرية طلبتها من روسيا ومن بريطانيا. نعم - 00:12:53

ان انجلترا بشكل اساسي. اه. فتدخلت دخلت ببريطانيا. نعم. فطبعاً تمت هزيمة الحملة الفرنسية بالازات اه امام الاسطول العثماني ورحل الفرنسيون من مصر على ان تعود للدولة العثمانية طبعاً انا لما بحكي دلوقتي عن الامتيازات الشعبية وكان في مطالب وكان في مقاومة بس بس واحنا بنتكلم تاريخ يعني - 00:13:13

مم. المصريين يعني احنا مصريين بس مش هنغازل المصريين ونقول لهم مقاومتكم هي اللي طردت الاحتلال. لأن الحقيقة لأنهم. الحقيقة المقاومة الشعبية مهمما كانت اضعف من ان تصل الى طرد آآجيوش دولة كبرى في ذلك الوقت - 00:13:38

وان كان المصريين ابدوا من البسالة ما يعني يندesh منه الجميع. نعم صحيح لكن اه مع الامتيازات الاجنبية علشان في دول كتير بتتصارع عليها صارت الدولة العثمانية حتى في ضعفها مطعم. مم. وصارت الدول الاوروبية لا تزيد لدولة اوروبية اخري ان تتدخل - 00:13:53

لكي تأخذ الكعكة او تأخذ كل المغنم فدخلت الدولة العثمانية في تحالفات مع روسيا وتحالفات مع انجلترا وتحالفات مع فرنسا ومع النمسا ومع المانيا كل ده في ادارة خريطة القوة لأن الدولة العثمانية ضعفت - 00:14:17

الحاصل الان انه طردت الحملة الفرنسية وتولى حكم مصر محمد علي. مم محمد علي نحن نعرفه في مصر باعتباره مؤسس الدولة الحديثة. نعم. اتكلمنا عنه في حلقة قبل كده. واتكلمنا عنه في حلقة قبل كده. النهاردة احنا بنتكلم عن محمد علي باعتبار - 00:14:32 دار احد الاسباب الكبرى التي ادت الى ضعف الدولة العثمانية. نعم بل وهنا قد تكون مفاجأة للكثيرين محمد علي يعتبر المؤسس الاول لاسرائيل لو لا ان القدر لم يمهله. لأن تاني. لأن العلاقة دي محمد علي. مفاجأة. بدولة الكيان الصهيوني - 00:14:51

محتل بفلسطين يعني ايه علاقة محمد علي بينهم خليني اقول بس محمد علي جه. نعم. بعد الاحتلال الفرنسي. بعد ذهاب الاحتلال الفرنسي. كوييس جدا. وووقت ضعف الدولة العثمانية احنا قلنا يعني الدولة العثمانية بتضعف. نعم. محمد علي في مصر بيقوى؟ نعم - 00:15:11

ازاي ده؟ لأن احنا قلنا مصر تحديدا هي من البلاد التي فيها مخزن المال والرجال. ولا عشان محمد علي تحالف مع ناس تانية؟ بس ما هو في قدرة ذاتية لمصر. القدرة ذاتية لمصر دي بتقول - 00:15:30

لان اي حد يقدر يحكم مصر بكفاءة بتقدر تحوله هو الى قوة عظمى. يعني من ايام سيدنا عمر بن الخطاب كان بيقول لسيدنا عمرو بن العاص ولاده مصر ولاده جامعة تعدل الخلافة - 00:15:44

طبعاً. وكان اي حد يستقل بحكم مصر يستطيع تكوين جيش وادارة اقتصاد يخليه مقارن لل الخليفة مم. وعلى مدى التاريخ الاسلامي ويأتي مكانة الخلافة تضعف اذا كانت مصر قوية تتولى هي الجهاد الذي ينبغي ان تتولاه الخلافة. طيب عودة نعم. قدرة ذاتية - 00:15:58

الى محمد علي محمد علي حكم مصر فقط ولا كان معه الشام ايضا حضرتك قلت قبل كده؟ اه ما هو الجزء اللي احنا هنقوله دلوقتي هو جزء الشام. هم. لكن انا لابد ان - 00:16:15

ذكر بما قلناه قبل الان ان محمد علي كان وقع عليه الاختيار الفرنسي كما تقول مذكريات فريديناند ديليسبيس وقع عليه الاختيار الفرنسي بحيس ان هو يكون رجل فرنسا في مصر. هم - 00:16:25

فاوصى به القنصل اللي هو دميه ديليسبيس للسفير الفرنسي في الاستانا. مم. بان ينصب محمد علي. يعني الفرنسيون خارجين بس موافقين ان محمد علي يخش مكانا. لا لا في في فرق. لا في الفرنسيون خارجين سنة الف تمنمية وواحد. ايوا. محمد علي تولى الف تمنمية وخمسة. كوييس. في فترة فوضى في النص - 00:16:38

مم. فترة الفوضى دي الفرنسيين ارادوا ان يعودوا الى مصر ولكن بالطريق الدبلوماسي بعد ما فشلت الحملة العسكرية. هم. فاواعزوا الى قنصلهم في مصر انه يبحس عن راجل ينفع تتعاون معه. مم. فوقع اختياره على محمد علي. الشاويش محمد علي. على محمد علي. ومحمد علي شخصية زكية وجعل نفسه مطلبا للمصريين والاعيان - 00:16:58

خبراء وات التوصية من خلال السفير الفرنسي في القدسية بان محمد علي هو الذي يتولى. بس طالب به ده طالب به عمر مكرم

وطالب به المشايخ. ما انا بقول ان محمد علي هل دي - 00:17:18  
يعني حصل التفاف على السورة الشعبية هو حصل التفاف بس انا لا لا يمكن ان انكر زكاء محمد علي في انه استطاع يعني استماع المشايخ اليه. اه لان محمد علي عمل زي السياسي كده مع ايه؟ مع جماعة المشايخ. مم. يعني كان يظهر امامهم تقى ومتدين وورع. وليس كباقي الجنود العثمانيين الذين قد ينهبون - 00:17:29

او يوقعون المظالم. ولا بدون نفسه عمل كده قال لي بس محمد علي عملها لانه آآ جندي الجيش العثماني فرجل مش مشكوك في آآ اسلامه يعني محمد علي منذ ان تولى انا هنا اشير الى كتاب اسمه تاريخ يهود مصر في الفترة العثمانية. الفوا مجموعة من المؤرخين اليهود - 00:17:51

تاریخ يهود مصر في الفترة العثمانية الفوا مجموعة من المؤرخين اليهود ومتترجم طبعه المركز القومي للتنمية. بيقولوا فيه ان اليهود كان وضعهم ازاي سريعا؟ واحد مؤرخ يهودي اسمه ميخائيل فلتر بيقول ان محمد علي هو اول من شجع اليهود على الهجرة الى مصر - 00:18:09

وان اليهود في مصر كانوا هم اليهود الوحدين في الدولة العثمانية الذين رفعت عنهم كل القيود واستكثر بهم محمد علي في كل مناحي الاصلاح واحدة واحدة بقى اليهود لم يكن لهم وجود في مصر قبل مجيء محمد علي لا موجودين. لكن هو شجع الهجرة. اه الى مصر. اليهودية الى مصر - 00:18:25

واستكثر منهم في بلاطه هو. يعني عين منهم ناس عين منهم ناس في بلاطه هو ورفع عنهم كل القيود واستعنan بهم في كل المجالات. ليه ليه ؟ اه. خطته من ورا كده. اه انا ما اباقول لك انه ما قد لا يعرفه الكثيرون هم اللي كاتبینه للكتاب اهو - 00:18:44

كتاب اسمه تاريخ يهود مصر في الحكم العثماني ومتترجم موجود على النت. نعم وبزات محس المؤرخ اليهودي ميخائيل فنتر اسمه علاقة اليهود بالمجتمع والجماعات الأخرى. كوييس. بالسلطة والجماعات الأخرى. هم - 00:19:05

فهو يقول ان هذا الرجل وهناك كتاب لكن ما زال موجود باللغة الانجليزية ستانفورد شو اسمه يهود الدولة العثمانية والجمهورية التركية. فيه ايضا اشارة الى هذا المعنى. لكن هو ما زال بالانجليزي - 00:19:17

طبعا الكلام نعم. كوييس بس محمد علي هو اللي دعاهم للهجرة الى مصر. انا وقت اللي معنا وقت. المعلومات دي بالنسبة لي جديدة في الحقيقة. ما هو انا كنت عايز اشرح كمان هو عمل ايه في الشام لترسيخ الوجود اليهودي؟ كمان. اه. ازاي ؟ - 00:19:34

آآ احنا قلنا انه استكثر من اليهود في بلاطه. مم محمد علي طبعا هاجم الوهابيين في الجزيرة العربية. مم. وعمل حملة للسودان وعمل حملة لليونان سم استولى على الشام من وانتزعها من السلطان العثماني. نعم. يعني محمد علي اتحرک بجيشه - 00:19:57

انتزع الشام من السلطان العثماني فلسطين الشام اللي هي كله بقى. القدس بقى. هم. وظل حاكما عليها عشر سنوات. هم. تعرف هذه الفترة بانها فترة الحكم المصري وانا لا احب ابدا - 00:20:19

ان اسميتها الحكم المصري لانه لا محمد علي مصري ولا هو كان معبرا عن عن الارادة المصرية. نعم ولم يوقف طبعا هو آآ بما كونه من جيش قوي وحديث وبما له من دعم اجنبي - 00:20:32

استطاع القضاء على كل جيوش الدولة العثمانية التي واجهته في الشام بل اخترق حتى الاناضول وهزم جيوش الدولة العثمانية في قونيا ولم يتوقف الا لما عقدت معاهدة في كوتاهيا وتهياً هذه على بعد اربع ساعات من اسطنبول تقريبا. مم. يعني جيش محمد علي كاد ان يصل الى اسطنبول عاصمة الدولة العثمانية ويستولي - 00:20:48

عليها اللي هم معينينه. اللي هم اللي هم معينينه. لكن هو خلاص هو خرج مكونات الجيش اللي بيحارب به الدولة العثمانية. ما احنا كان ايه؟ هنا بقى محتاجين نرجع للحلقة اللي احنا قلناها - 00:21:13

اه. ان قلنا محمد علي انشأ جيشا على النمط الحديث الذي الامر فيه هو المقدس. اه. ما فيش حاجة اسمها لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. انتهت المعانى الاسلامية الموجودة في الجيش - 00:21:23

الجيش اللي انشأه محمد علي على نمط الحديث الذي هو الامر مهما كان تنفيذه. العقيدة العسكرية. وقلنا انه آآ كافى جندية لانه قتل

اباه في واحدة من المظاهرات لان هو ده النموذج اللي كان مطلوب انه يحصل - [00:21:38](#)

يعني محمد علي كون جيش بما يسمى الدولة الحديسة اللي هو الجيش اللي موجود حاليا الجيش الخارج عن معاني الدولة. طبعا انا فاكر ان حضرتك قلت برضو ان هو سحب السلاح من ايد كل - [00:21:52](#)

للناس وصاحب السلاح من ايد واحدة ولم يسمح للسلاح الا بايد الجيش فقط لا غير. صحيح. وبالتالي اه منح الجيش ده صلاحيات اه مطلقة. صحيح. واه بدأ فكرة الامر العسكري ونفرز وبعدين انزلم. نعم. يعني فكرة الاليات اللي موجودة داخل الجيش لان هو الذي ارساها. وبالتالي استطاع ان هو - [00:22:02](#)

يأخذ قطاع من الناس غيب وعيهم حتى يقاتلوا الدولة العثمانية ولو لم يغب وعيهم كان يقتلهم في الجيوش وفي السكناط. اه اللي بيحاول يفهم دافع يعني اي حد ينشق او ينفصل يقتل بالمدافع وبالرصاص وهذه هي ولذلك المصريين والشاميين كانوا شايفين - [00:22:22](#)

التجنيد ده باعتباره سجن وذل واسر. وما زال. نعم. وما زال وكان واحنا قلنا كان واحد بيقطع صباعه علشان ما يدخلش الجيش او يعمي عينيه. او او يسمم نفسه. مم. بحسب انه ما يدخلش الجيش ومع ذلك اصدر محمد علي بانه حتى اللي هيشهو نفسه كده هستخدمه في الاعمال اللي مش محتاجة الى قتال - [00:22:46](#)

آآ وعقب الامهات اللي ممكن آآ تحط سم فيران للاولاد في عينيها. علشان ما يروحوش التجديد فده كان السائد وقتها يعني. ما زالت نفس الحيل. دي امور لما نقرأ تفاصيلها في التاريخ نبكي دما. اذا مكونات الجيش او افراد - [00:23:05](#)

الجيش اللي استخدمه محمد علي للقضاء على الدولة العثمانية اللي جايها. نعم. في نفس الوقت هو فتح الباب لليهود يعني انا فكرة ب Russo مش فاهم هو ليه بيعمل كده ما هي صاحب نفوسه هنوصل دلوقتي المخطط له. ما هو آآ محمد علي - [00:23:23](#)  
آآ يكاد يكون تاريخه لم يكتب بعد يا سلام! تمام ولذلك لا يتوصل الى فهم الاجراءات اللي عملها محمد علي الا بالرجوع للوثائق. هم. فمسألة الرجوع للوثائق هزه مسألة مضنية قد لا تتيسر لكثيرين. مم - [00:23:43](#)

لكن المشهد اللي احنا بنحكيه دلوقتي ان جيش محمد علي استولى على الشام وكاد ان يدخل الى اسطنبول. اه فهنا تحرك روسيا للدفاع عن الدولة العثمانية. مم ولما تحركت روسيا تحركت انجلترا وفرنسا لمنع روسيا من التدخل في الدولة العثمانية. اه. احنا قلنا بنقول ان هي ساحة مقطعة وبيتنافسوا - [00:23:58](#)

عليها فمش عايزين حد يعني اوروبا تحاول الحفاز على توازن الضعف. مم. نفس المشهد اللي بيحصل دلوقتي. بالزيط. فنشطت الدبلوماسية الانجليزية وفرضت على محمد للقبول بصلاح كوتاهيا. مم. الذي يضمن له مصر والشام - [00:24:23](#)  
ويوقفه من التمدد الى اسطنبول. نعم. فلذلك حكم حكموا الشام عشر سنوات. هم في حكمهم للشام عشر سنوات اتخذوا الاجراءات التي تمهد لقيام اسرائيل ده كان بداية ده بداية التفكير العملي في اقامة اسرائيل. اه. يعني ما قبل ذلك كان اقامة اسرائيل دي موجودة في - [00:24:39](#)

باحلام المتندين والدراويش والادباء وكده. من اليهود. اه لكن اجراءات محمد علي هي اللي خلت اقامة اسرائيل امر يصل الى مساحة السياسيين ويظل موضع اخذ ورد وتبادل. عايزين نقول ان القدس كانت تحت سيطرة محمد علي وقتها. القدس تحت سيطرة اشار الى ان ان تقام هزه - [00:25:03](#)

دولة في هذا المكان هو ما قالش دولة لكن الاجراءات اللي اخذها تؤدي الى هذا آآ بوضوح مثلا آآ اول الاجراءات اللي اخذها انه شجع على هجرة اليهود والنصارى والارواح الى بيت المقدس. اه - [00:25:23](#)

ومنع ان تؤخذ منهم اي ضرائب كانت تؤخذ منهم فيما قبل مم. وجند بعض اه امكاناته الادارية لبناء البنية التحتية التي تستوعب تدفق الحجاج الى بيت المقدس من اليهود والنصارى - [00:25:43](#)

مم بني في السنوات الاولى تسع معابد لليهود في القدس. مم. تسع معابد لليهود بالإضافة الى الكنائس لدرجة انه لما كان يخصص لهم ارض جديدة اليهود كانوا يتخانقوا يا ترى الارض دي نعمل فيها معبد ولا نعمل فيها مساكن لليهود اللي احنا مش قادرین

نستوعبهم من التدفق على - 00:25:58

آآ بيت المقدس. يعني بناء المستوطنات ايضاً. اه الخدمات التي كانت تقدم لليهود وحجر صحي للحجاج وغيره كان يعطيها سالمة للاخبار والرهبان والكهنة. يعني كان بيعمل لهم استقلال مالي خاص بهم - 00:26:21

وهذا امر مستغرب عند محمد علي اللي هو نظامه الاقتصادي احتكارى واللي بيعمل دولة حديثة اصلاً طيب انت حضرتك ما جبتنيش برضو ليه ليه بيعمل كل ده؟ ليه ليه بيمكن اليهود بهذه القوة - 00:26:42

اذا هذا السؤال داخل في اطار التحليل. مم. ولذلك انا يعني احب ان انا اذكر الاجراءات الواقع لكن آآ محمد علي آآ هو بحق الممهد لدولة اسرائيل. ولو لا محمد علي لكان على الاقل مائة سنة - 00:26:56

قبل ان يتم التفكير في اسرائيل مرة اخرى من الاجراءات اللي اخذها محمد علي شوف هو كان بيعمل كنایس وبيعمل مساجد وبيعيد ترميم وفي نفس الوقت بيتنزع المساجد من المسلمين. هم. يا سلام! بيتنزع - 00:27:15

وبتحول بعض المساجد الى ثكنات واصطبات للخيول ده في مصر والشام ده في الشام انا دلوقتي احنا سيبنا مصر دلوقتي احنا بنتكلم في الشام محمد علي انشأ مشاريع لترسيخ النفوذ الاجنبي في هذه المناطق. هم. كانت الدولة العثمانية تحرم على الاجانب ان يتاجروا - 00:27:29

داخل البلاد للحفاز على التجارة المحلية. مم. كانت تجعل تجارتهم محصورة في المواني محمد علي اول ما تولى سمح لهم بالتجارة في كل البلاد الضريبة اللي كانت تؤخذ من التجار الاجنبي ثلاثة في المية ومن الرعية اه الموجودين في البلاد عشرين في المية. ياه - 00:27:50

مم ساهم محمد علي في قلب الميزان الاجتماعي والاقتصادي مم. بين الناس. طبعاً هو اول برضو ما دخل الشام منع حمل السلاح وآآ جعله كله محتكراً في يد الجيش آآ الرسمي - 00:28:11

واذل المسلمين ورفع من شأن غير المسلمين. سواء كانوا آآ اجانب او غير اجانب يعني سفير انجلترا في دمشق او قنصل انجلترا في دمشق لم يستطع دخول دمشق. مم. كانوا شاييفين انه ما حدش ان الدمشق دي مدينة مقدسة وما يدخلهاش غير مسلم - 00:28:28

فظل مقيماً في بيروت ثلاث سنوات لغاية لما دخل محمد علي دمشق رتب له دخولاً اسطوريًا. يا سلام! دخولاً اسطوريًا يعني لما تقرأ تفاصيله هناك كتاب معاصر لهذه الفترة اسمه مذكرات تاريخية - 00:28:49

لمؤرخ مجھول لكنه مؤرخ دمشقي والكتاب مكتوب بلهجـة دمشقـية عامـية والمـؤرخ الدـمشـقي كـثير جـداً يقول وصار المسلمين يقولون انتهـت دـولـة الـاسـلام وجـاءـت دـولـة النـصـارـى حتى انه شـاب تـركـي آآ صـنـعـ صـلـيـباـ كـبـيرـاـ وصـعـدـ عـلـىـ اـكـبـرـ مـسـجـدـ فـيـ نـابـلـسـ زـانـيـاـ. وهو يقول - 00:29:04

هل انتهـت دـولـة الـاسـلام؟ الا من مـسلـم يـقـتـلـ هـذـاـ النـصـارـيـ الفـاجـرـ اـبـراهـيمـ باـشاـ؟ اـبـراهـيمـ باـشاـ الليـ هوـ حـاـكـمـ الشـامـ نـيـاـبـةـ عنـ مـحمدـ عـلـيـ وابـنـ مـحمدـ عـلـيـ هناـ فيـ ذـلـكـ الـوقـتـ بدـأـ التـفـكـيرـ الـيهـودـيـ فيـ استـغـالـ هـذـهـ الفـرـصـةـ - 00:29:28

رـجـلـ الـاعـمـالـ الـيهـودـيـ الـاـشـهـرـ مـوسـىـ منـ تـيفـيـورـيـ بدـأـ يـعـمـلـ مـشـارـيعـهـ التـيـ تـسـتـهـدـفـ تـوـطـيـنـ الـيهـودـ فـيـ فـلـسـطـيـنـ مـمـ بدـأـ طـلـبـ منـ مـحمدـ عـلـيـ انـ يـؤـجـرـ لـهـ مـتـيـنـ اوـ مـتـيـنـ وـخـمـسـيـنـ قـرـيـةـ لـمـدةـ خـمـسـيـنـ سـنـةـ. اـهـ 00:29:46

يـجلـبـ فـيـهاـ الـيهـودـ وـتـكـونـ هـذـهـ القرـىـ خـالـيـةـ مـنـ الضـرـائبـ وـالتـاـواـتـ وـيـسـدـدـ الـلـاـيـجـارـ عـلـىـ مـدـىـ آآ خـمـسـيـنـ سـنـةـ فـيـ الاسـكـنـدـرـيـةـ وبـشـكـلـ مـقـسـطـ مـحـمـدـ عـلـيـ كـانـ اـجـابـتـهـ عـلـىـ مـوسـىـ منـ تـيفـيـورـيـ اـعـلـىـ مـنـ هـذـاـ الطـمـوحـ. هـمـ. قـالـ لـهـ اـنـاـ مـاـ عـنـدـيـشـ مـانـعـ اـدـيـكـمـ ايـ اـرـضـ اـنـتـمـ مـحـتـاجـيـنـهاـ بـسـ المشـكـلةـ اـنـ - 00:30:06

اـرـضـ دـيـ خـاضـعـةـ لـلـسـلـطـانـ العـثـمـانـيـ لـاـ يـسـتـطـعـ الوـالـيـ التـصـرـفـ فـيـهاـ. مـمـ فـالـارـضـ اللـيـ يـمـنـحـهاـ لـكـمـ السـلـطـانـ العـثـمـانـيـ هـتـاخـدـوـهـاـ وـكـمـانـ تـنـتـخـبـواـ عـلـيـهاـ مـنـ يـدـيرـهاـ. تـنـامـ. يعنيـ هوـ فـعـلـاـ بـيـؤـسـسـ دـولـةـ. مـمـ. فـيـ ذـلـكـ الـوقـتـ - 00:30:31

اسـسـواـ لـلـمـدارـسـ الـتـيـ نـعـمـ الـتـعـلـيمـ الـيـهـودـيـ التـعـلـيمـ الـحـدـيـسـ الـذـيـ يـجـعـلـهـ غـيرـ مـحـتـاجـيـنـ الـىـ الـمـالـ الـاـوـرـوبـيـ. هـمـ هـذـاـ بـخـالـفـ الـاجـرـاءـاتـ الـاـقـتـصـادـيـةـ الـاـخـرـىـ اـهـ التـيـ اـهـ طـبـعاـ فـيـ ذاتـ الـوقـتـ بـيـمـكـنـ لـهـ فـيـ مـصـرـ اـيـضاـ - 00:30:47

نعم لكن انا احكي لك الان على الشام. نعم، وكيف يؤسس فيها لقيام في نفس الوقت الذي مكن لهم في الشام مكن لهم في مصر. نعم. وبالتالي بدأ يتکاسرون العدد في مصر وفي الشام من اليهود الذين جاءوا من جميع أنحاء العالم لا شك تدفقوا. اه تدفقوا بشكل واضح يعني وبالتالي أصبح لهم أماكن خاصة بهم واه - 00:31:05

يعني تضاعفت انا احكي لك بس جملة اخيرة بيدو ان الوقت انتهى. نعم. كارن ارمسترونج في كتابها القدس وهي ضحك تاريخ القدس بتقول انه في في نهاية صلاة محمد علي - 00:31:25

كان القدس المسلمين فيها تلتيمية وخمسين والمسحيين حوالي اربعين واليهود ستلاف وهذه اللحظة الاولى التي ينقلب فيها التعداد السكاني الى هذا الحد. انا كنت قبل ايام في مؤتمر عن العثمانيون وبين المقدس واحد الباحثين قدم ورقة فيها - 00:31:36

احصاء سكاني فدائما المسلمين كانوا في السبعين في المية وثمانين في المية الان في لحظة محمد علي صاروا اقلية حوالي تلتيمية وخمسين امام ست الاف يهودي طبعا في الوقت ده لسه ما زالت الدولة العثمانية قائمة. محمد علي يعني كييفما يحب وفي مصر ايضا. نعم. لكن الدولة العثمانية لم تخذل من - 00:31:55

موقعها هو اساسا يسيطر على الشام بل هو انتزع الشام من الدولة العثمانية وهو يستطيع تهديد الدولة العثمانية. مم. يعني هو لم يوقفه عن الدولة العثمانية في وادي ومحمد علي يقيم دولة اخرى. نعم. هو واولاده في واد اخر كما ذكرنا قبل ذلك. ازا للحديث بقية ان شاء الله حول - 00:32:18

متى انتهت الدولة العثمانية وما الذي ترتب على هذا السقوط اشكرك شكرا جزيلا استاذ شكرنا جزيلا لك على هذه الاضافات والمعلومات في الحقيقة القيمة بارك الله فيك والشكر ايضا لحضراتكم - 00:32:38

وما اشبه الليلة بالبارحة. سبحان الله يعني محمد علي اللي قعدنا نجد وتاريخ محمد علي وبني الدولة الحديسة قال هيجي وقت من الاوقات واولادنا يقرأوا في الكتب ان السيسى هو ايضا بان الدولة الحديسة - 00:32:59  
اه انا لله وانا اليه راجعون ان شاء الله لن يحدس ابدا بازن الله. اشو فكم على خير ان شاء الله في حلقة قادمة. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ازيك يا - 00:33:17 00:33:38 -